

مسائل خلافية في النحو

10 - مسألة (الاختلاف في علة جعل الإعراب في آخر الكلمة) .

اختلفوا في جعل الإعراب في آخر فقال بعضهم إِنْما كان لأن الاعراب دالٌّ على معنى عارض في الكلمة فيجب أن تُسْتَوَوْ في الصيغة الموضوعة لمعناها اللازم ثم يؤتى بعد ذلك بالعارض كطاء التانيث وياء النسب .

وقال آخرون : إِنْما جعل أخيراً لأن الإعراب يثبت في الوصل دون الوقف فكان في موضع يتأتى الوقف عليه وهو الأخير .

وقال قُطْرُبٌ : إِنْما جعل أخيراً لتعذر جعله وسطاً إِنْ ذُ لو كان